رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه حين اقبل من غزوة الابواء
قبل ان يصل الى المدينة وبعث في مقامه ذلك حمزة بن عبد
المطلب بن هاشم الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين
راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فلقي ابا جهل
ابن هشام في ذلك الساحل في ثلاث مائة راكب فحجز بينهم مجدي
ابن عمرو الجهني وكان موادعا للفريقين جميعا فلما انصرف
بعض القوم عن بعض ولم يكن بينهم قتال وبعض الناس يقول
كانت راية حمزة اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحد من المسلمين وذلك ان بعثه وبعث عبيدة كانا معا فشبه
ذلك على الناس وروينا عن موسى بن عقبة ان اول البعوث بعث
حمزة في ثلاثين راكبا فلقوا ابا جهل في ثلاثين ومائة راكب
من المشركين ثم كانت الابواء على رأس اثني عشر شهرا ثم بعث عبيدة
فلقوا بعثا عظيما من المشركين عليهم ابو سفيان صخر بن حرب
بماء يقال له احيا من ناحية قدا
وهو اول يوم التقى فيه المسلمون والمشركون في قتال وروينا
عن ابن عايذ عن الوليد عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة
ان راية حمزة هي الاولى وروينا عنه ايضا عن محمد بن شعيب عن
عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي

الله

الله تعالى عنهما ذكر بعث عبيدة ثم بعث حمزة بنحو ما ذكر ابن
اسحاق وروينا عن ابن سعد ان اول لواء عقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب في شهر رمضان على سبعة
اشهر لواء ابيض وكان الذي حمله ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوي
في ثلاثين فارسا من المهاجرين قال ولم يبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا من الانصار معنا حتى غزينا بدرا وذلك انهم شرطوا
له انهم يمنعونه في ديارهم وخرج حمزة يعترض لعير قريش قد جاءت
من الشام تريد مكة وفيها ابو جهل بن هشام في ثلاثمائة راكب ثم
سرية عبيدة في ستين من المهاجرين الى بطن رابغ في شوال على
رأس ثمانية اشهر عقد له لواء ابيض حمله مسطح بن اثاثة فلقي
ابا سفيان بن حرب في مائتين من اصحابه على ما يقال له احيا وقال
ابو عمر اثنى من بطن رابغ على عشرة اميال من الجحفة وانت تريد
قديدا على يسار الطريق وانما نكبوا على الطريق ليرعوا كابهم
ثم سرية سعد بن ابي وقاص الى الخرار وهي العقدة على رأس
تسعة اشهر عقد له لواء ابيض حمله المقداد بن عمرو وبعثه في عشر
من المهاجرين ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الابواء وهي غزوة
ودان وبلاهما قد ورد وبينهما ستة اميال وكانت على رأس اثني

Copyright © King Saud University